



World Association  
of News Publishers

رئيس الوزراء نفتالي بينيت

مكتب رئيس الوزراء،

دائرة الشؤون العامة،

كريات بن غوريون،

بينان جيميل،

القدس 9195017

13 أيار/مايو 2022

حضرة رئيس الوزراء،

نكتب بالنيابة عن المنظمة العالمية للصحف وناشري الأنباء "وان-إيفرا" والمنتدى العالمي للمحررين، اللذين يمثلان 18.000 منشوراً، و15.000 موقعاً إلكترونياً وأكثر من 3.000 شركة إعلامية في أكثر من 120 بلد، لتكرار مطالب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، وعدداً من الدول العربية، وخدمة العمل الخارجي للاتحاد الأوروبي، وسفير الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة وغيرهم، للدعم السريع لتحقيق مستقلّ وشفاف في حادثة مقتل الصحافية الفلسطينية الأميركية شيرين أبو عاقلة.

نحن حكومتكم على التعاون الكامل والشفاف مع مثل هذا التحقيق المستقل المقترح، والالتزام بمحاسبة من يثبت تورطهم في حادثة القتل.

تم إطلاق النار على السيدة أبو عاقلة التي أصيبت بجروح أدت إلى وفاتها يوم الأربعاء 11 أيار/مايو أثناء تغطيتها لعملية عسكرية نفذتها القوات الإسرائيلية في مخيم اللاجئين في جنين. تم نقلها إلى مستشفى محلي لكنها سرعان ما توفيت متأثرة بجراحها.

كما أصيب في المكان نفسه علي السمودي، منتج شبكة الجزيرة التي كانت السيدة أبو عاقلة مراسلة بارزة فيها.

نعبّر عن قلقنا الشديد إزاء التقارير المتعددة التي تعتبر أن السيدة أبو عاقلة - على الرغم من أنه كان من الممكن التعرف عليها بوضوح على أنها صحافية وترتدي معدات الحماية الشخصية - قد تم استهدافها عمداً.

على عكس التصريحات التي أدلى بها الجيش الإسرائيلي وقت وفاتها، [تشير التقارير](#) إلى عدم وجود أي دليل يثبت أن السيدة أبو عاقلة أصيبت بطلقات نارية أطلقها فلسطينيون مسلحون زُعم أنهم كانوا بالقرب من مكان العملية العسكرية.



World Association  
of News Publishers

حضرة رئيس الوزراء، نحتكم على تسهيل إجراء تحقيق شامل ومستقل وشفاف في هذه الحادثة المأساوية. كما ندعوكم للإقرار بالقانون الدولي والالتزام بتطبيقه فيما يتعلق بسلامة وحماية الإعلاميين/ات ونطلب منكم اغتنام هذه الفرصة لتعزيز الامتثال للالتزامات الواردة فيه عبر جميع فروع حكومتكم، بما في ذلك الجيش.

أخيراً، نعيد التأكيد على وجوب محاسبة المسؤولين عن مقتل السيدة أبو عاقلة على هذا الانتهاك الفاضح للقانون الدولي.

نتطلع إلى تلقّي ردّكم.

شكراً على حسن التعاون،

فيرناندو دي يارزا لوبيز-مادرازو

الرئيس، منظمة "وان-إيفرا"

وارين فيرنانديز

الرئيس، المنتدى العالمي للمحررين